تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزمر - الآيات : 71 - 75

وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين، قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين، وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

( الزمر : 71 - 75 )

شرح الكلمات:

وسيق الذين كفروا : أي وساق الملائكة بعنف الذين كفروا.

إلى جهنم زمرا : أي جماعات، جماعة المشركين وجماعة المجرمين وجماعة الظالمين.

وقال لهم خزنتها : أي الموكلون بالنار من الملائكة الواحد خازن.

ألم يأتكم رسل : هذا الاستفهام للتقرير والتوبيخ.

حقت كلمة العذاب : أي وجب العذاب للكافرين.

وسيق الذين اتقوا : أي وساقت الملائكة بلطف على النجائب الذين اتقوا ربهم أي أطاعوه ولم يشركوا به.

وفتحت أبوابها : أي والحال أن أبواب الجنة قد فتحت لاستقبالهم.

الحمد لله الذي صدقنا وعده : أي أنجز لنا وعده بالجنة.

وأورثنا الأرض : أي أرض الجنة وصورة الإرث نظرا إلى قوله تعالى في وعده لهم تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا.

نتبوأ من الجنة حيث نشاء : أي ننزل من حيث نشاء.

فنعم أجر العاملين : أي الجنة.

حافين من حول العرش : أي محدقين بالعرش من كل جانب.

يسبحون بحمد ربهم : أي يقولون سبحان الله وبحمده.

وقضي بينهم بالحق : أي وقضى الله بمعنى حكم بين جميع الخلائق بالعدل.

وقيل الحمد لله رب العالمين: أي وقالت الملائكة والمؤمنون الحمد لله رب العالمين على استقرار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار.